166061 ـ استقبال القبلة عند تلاوة القرآن

السؤال

ما حكم استقبال القبلة عند تلاوة القرآن ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

استقبال القبلة أثناء قراءة القرآن مستحب.
جاء في "الموسوعة الفقهية" (4/76) : "قرر الفقهاء أن جهة القبلة هي أشرف الجهات , ولذا يستحب المحافظة عليها حين الجلوس ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (إن سيد المجالس ما استقبل القبلة) . قال صاحب الفروع : ويتجه في كل طاعة إلا لدليل.." انتهى .
والحديث حسن إسناده الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح الترغيب والترهيب " (3/107) .
وسئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله : هل يجب استقبال القبلة عند التلاوة؟
فأجاب : "ينبغي استقبال القبلة ؛ لأن تلاوة القرآن عبادة ، والعبادة يستحب فيها استقبال القبلة ، فإذا تيسر هذا فهو من المكملات ، وإذا لم يستقبل القبلة فلا حرج في ذلك" انتهى من "المنتقى من فتاوى الفوزان" (2/35) .